

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[355] علي. فخاف من هيبته رجلان، ووقعا في الخندق " (1). وهذا النص غير معقول، وذلك لانه إذا كان على فرسه برجل واحدة، فإنه لا يستطيع أن يأخذ رجله عن الأرض يرمي بها عليا أو غيره، لأنها حين تقطع لا بد أن يقع القسم المقطوع منها على الأرض إلا أين يكون قد فعل ذلك بعد وقوعه على الأرض. علي ودرع عمرو: لما قتل علي عمرا، وأقبل نحو رسول الله (ص)، ووجهه يتهلل قال له عمر بن الخطاب: هلا سلبته يا علي درعه ؟ ! فإنه ليس في العرب درع مثلها. فقال علي عليه السلام: إني استحييت أن أكشف سواة ابن عمي. أو قال: ضربته فاتقاني بسواته، فاستحييت من ابن عمي أن أسلبه. وعند الحسكاني: أن النبي (ص) سأل عليا عن سبب عدم سلبه له (2). (1) مناقب آل طالب ج 3 ص 137. (2) راجع: الارشاد للمفيد ص 61 ومجمع البيان ج 8 ص 343 وشواهد التنزيل ط سنة 1411 هـ. ق ج 2 ص 12 والبحار ج 20 ص 257 و 204 وج 41 ص 73 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 534 و 535 ومستدرك الحاكم ج 3 ص 33 والبداية والنهاية ج 4 ص 107 والروض الانف ج 3 ص 280 ودلائل النبوة للبيهقي ج 3 ص 439 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 7 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 205 والسيرة الحلبية ج 2 ص 320 وخاتم النبيين ج 2 ص 938 ونهاية الارب ج 17 ص 174. (*)
